

## الأمثل في تفسير كتاب الأ المنزل

[10] الآيات سَدَّحَ لِّلَّهَ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (1) لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلِيُّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (2) هُوَ الْوَسِيلُ وَالْأَخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (3) التفسير آيات للمتفكرين؛ قلنا: إن هذه السورة بدأت بقسم التوحيد، الذي يشمل على عشرين صفة من صفات الأ سبحانه، تلك الصفات التي بمعرفتها يصل الإنسان إلى مستوى عال من المعرفة الإنسانية بالأ، وتعمق معرفته بذاته المقدسة، وهذه الأوصاف والتي تشير إلى جانب من صفات جلاله وجماله، كلما تعمق العلماء وأهل الفكر فيها توصّلوا إلى حقائق جديدة عن الذات الإلهية المقدسة. عندما سئل الإمام علي بن الحسين (عليه السلام) عن التوحيد أجاب: "إن الأ عز وجل"